

Radiation Therapy For BLADDER CANCER

العلاج الإشعاعي لسرطان المثانة
حقائق لمساعدة المرضى على اتخاذ قرار مبني على معلومات

أسترو
هدفها رعاية مرضى السرطان
الجمعية الأمريكية لطب الأورام الإشعاعي

سرطان المثانة

تقع المثانة في منطقة الحوض وهي تجمع وتخزن البول ولها جدار من العضلات يسمح لها بالتقلص والتوسع.

- حوالي 90 بالمائة من سرطان المثانة تكون خلايا سرطانية قشرية انتقالية. أما الأورام الأخرى والتي تشمل سكويماس، أدينوكارسينوما (مرض خبيث ينشأ من نسيج الغدة) والسرطان الناتج من خلايا سرطانية صغيرة تشكل العشرة في المائة الأخرى.
- السرطان الذي ينشأ في بطانة المثانة يسمى (سرطان المثانة السطحي) أكثر من 75 في المائة من سرطان المثانة يتم تشخيصه بأنه سرطان المثانة السطحي وله نسبة ممتازة لبقاء المريض على قيد الحياة.
- سرطان المثانة المخترق يغزو عضلات المثانة، وهناك احتمال أكثر أن ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم.

خيارات العلاج الإشعاعي لسرطان المثانة

العلاج الإشعاعي وهو ما يسمى أحيانا بالمعالجة الإشعاعية هو الإستعمال الحذر للإشعاع لتقديم العلاج الآمن والفعال لعلاج للسرطان.

- يعمل العلاج الإشعاعي داخل خلايا السرطان ويقضي على فاعليتها في التكاثر وعندما تموت هذه الخلايا، يتخلص منها الجسم تلقائياً.
- تتأثر الخلايا السليمة كذلك بالإشعاع، ولكنها تتمكن من ترميم نفسها بطريقة لا تتمكن منها الخلايا السرطانية.

العلاج الإشعاعي بالشعاع الخارجي هو النوع الأساسي من الإشعاع المستخدم لعلاج سرطان المثانة، وفي كثير من الأحيان يستخدم إلى جانب العلاج الكيميائي. العلاج الإشعاعي الداخلي، أو ما يسمى بالمعالجة الكنبية، يستخدم كذلك في بعض الأحيان.

العلاج الإشعاعي بالشعاع الخارجي

يتضمن العلاج الإشعاعي بالشعاع الخارجي سلسلة يومية من العلاج للمرضى غير المقيمين لتوصيل الإشعاع إلى المثانة. وهذه العلاجات تستغرق أقل من نصف ساعة لكل جلسة، لمدة خمسة أيام في الأسبوع، لفترة زمنية تستغرق من خمسة إلى سبعة أسابيع.

- علاج إشعاعي امتثالي ثلاثي الأبعاد (3D-CRT) يجمع مجالات علاجية إشعاعية متعددة لتوصيل جرعات دقيقة من الإشعاع للسرطان. وهذه التقنية تساعد على إبقاء الإشعاع بعيداً عن الخلايا السليمة المجاورة.

علاج سرطان المثانة

تتوقف خيارات العلاج على نوعية السرطان، وعمرك، وعلى صحتك العامة. وإذا اكتشف سرطان المثانة مبكراً من الممكن شفائه في أغلب الأحيان، ويتضمن العلاج الرئيسي ما يلي:

- **الجراحة:** بيد جراح اختصاصي أورام أو مسالك بولية لإزالة السرطان أو احتمالية إزالة كل أو جزء من المثانة.
- **العلاج الإشعاعي:** عندما يستعمل اختصاصي طب الأورام الإشعاعي أشعة سينية ذات طاقة عالية لتدمير الورم.
- **العلاج الكيميائي:** عندما يستعمل اختصاصي طب الأورام أدوية للقضاء على السرطان. قد توضع تلك الأدوية في بعض الحالات داخل المثانة مباشرة.
- **العلاج البيولوجي:** (يسمى أيضاً العلاج المناعي) عندما يقوم الأطباء بتحفيز جهازك المناعي لمحاربة السرطان.

كان في الماضي الاستئصال الكامل للمثانة هو العلاج الوحيد لسرطان المثانة، ولكن مع تطورات العلاج الإشعاعي والكيميائي تمكن الأطباء في بعض الأحيان من علاج السرطان مع إبقاء المثانة دون استئصالها مما يسمح لكثير من المرضى بالإحتفاظ بوظيفة التبول الطبيعية.

الأعراض الجانبية المحتملة

تعتمد الأعراض الجانبية التي قد تشعر بها على الجزء الذي يتم معالجته في جسدك، وجرعة الإشعاع التي تتلقاها، وإذا ما كنت تتلقى علاجاً آخر كذلك مثل العلاج الكيميائي.

قبل بدء العلاج اسأل طبيبك عن الأعراض الجانبية المحتملة، وعن أفضل الطرق للتعامل معها.

- تهيج في المثانة مع زيادة الرغبة في التبول
- تهيج في الأمعاء مع تقلصات في البطن، واحتمال حدوث ضغط على المستقيم وإسهال.
- الإعياء وشعورك بالتعب في أغلب الأوقات.
- قد تشعر بتهيج خفيف في الجلد يشبه حروق الشمس، وقد تفقد شعر العانة. عادة ما تكون الأعراض الجانبية محددة في الجزء الذي تلقى الإشعاع من جسمك، ويجب أن تتحسن تلك الأعراض بعد انتهاء العلاج.

- قد يعاني بعض المرضى كذلك من مشكلات جنسية، على سبيل المثال: جفاف في المهبل أو صعوبة في الانتصاب.
- يجب أن تزول معظم الأعراض الجانبية بعد انتهاء العلاج.

تحدث مع طبيبك أو الممرض/ الممرضة عن عدم الارتياح الذي تشعر به، فقد يستطيعون تزويدك بأدوية أو أي علاجات أخرى لمساعدتك.

حقائق حول سرطان المثانة

- تقدر الجمعية الأمريكية للسرطان أن حوالي 69,000 حالة سرطانية جديدة من سرطان المثانة سوف يتم تشخيصها في الولايات المتحدة الأمريكية هذا العام.
- سرطان المثانة أكثر شيوعاً بمعدل أربع مرات في الرجال عن النساء، ونسبته عند القوقازيون ضعف نسبته عند الأمريكيين من أصل أفريقي.
- يحتل سرطان المثانة المركز الرابع من ضمن السرطانات الأكثر شيوعاً لدى الرجال في الولايات المتحدة الأمريكية.
- معدل البقاء على قيد الحياة بعد خمس سنوات لجميع أنواع سرطان المثانة هو 80 في المائة. وإذا كان السرطان محصوراً في المثانة (غير جائر) يكون معدل البقاء على قيد الحياة 92 في المائة.

العناية بنفسك أثناء العلاج

- أحصل على قسطاً وقرأ من الراحة أثناء تلقيك العلاج.
- إتبع إرشادات طبيبك، وقم بطرح الأسئلة في حالة عدم تأكدك من أي شيء، أو في حالة وجود أسئلة حول علاجك وأعراضه الجانبية.
- أخبر طبيبك عن أي أدوية أو فيتامينات تأخذها للتأكد من كونها آمنة أثناء العلاج الإشعاعي.
- تناول غذاء متوازن، وفي حالة تغير طعم الأكل، أو في حالة شعورك بمشاكل عند الأكل أخبر طبيبك أو اختصاصي التغذية. قد يتمكنون من مساعدتك على تغيير طريقة تناولك للطعام.
- إعتني بالجلد الذي تعرض للإشعاع برعاية خاصة، ابتعد عن التعرض للشمس، وتجنب الكمادات الحارة والباردة، استعمل الكريم المرطب فقط والمراهم بعد استشارة طبيبك أو الممرض/ الممرضة. عند تنظيفك للمنطقة استعمل الماء فقط مع صابون غير حاد.
- محاربة السرطان هو صراع شاق، لمساعدتك لا تخشى أن تسأل أصدقاءك، والعائلة وفريق المساندة وفريق طب الأورام الإشعاعي.

مواقع مُساعدة عن سرطان المثانة:

موقع شبكة الدفاع عن مرضى سرطان المثانة

www.bcan.org

موقع منتدى سرطان المثانة

www.blcwebcafe.org

موقع شبكة مكافحة السرطان

www.cancer.net

التعرف على التجارب السريرية

يستكشف فريق العلاج الإشعاعي للأورام باستمرار طرق جديدة لعلاج السرطان من خلال دراسات تسمى تجارب سريرية. والمعيار للعلاج الإشعاعي اليوم هو نتيجة للتجارب السريرية التي اكتملت منذ سنوات، لمزيد من المعلومات عن التجارب السريرية أسأل طبيبك أو قم بزيارة المواقع التالية:

معهد السرطان الوطني

www.cancer.gov/clinicaltrials

فريق علاج الأورام الإشعاعي

www.rtog.org

التعرف على فريق علاج الأورام الإشعاعي

هم الأطباء الذين يستكشفون بشكل ثابت طرق جديدة لعلاج السرطان خلال دراسات تسمى التجارب السريرية والعلاج الإشعاعي الأساسي اليوم هو نتيجة للدراسات السريرية المكتملة منذ سنوات مضت. ولمعلومات أكثر حول التجارب السريرية أسأل طبيبك أو قم بزيارة المواقع التالية:

www.cancer.gov/clinicaltrials

www.rtog.org

معلومات عن فريق الأورام الإشعاعي

متخصصو الأورام الإشعاعي هم الأطباء الذين يقومون بالإشراف على رعاية كل شخص يخضع للعلاج الإشعاعي، يتضمن فريق العلاج أعضاء آخرون مثل: معالجون بالإشعاع، ممرضين/مرضات الأورام الإشعاعي، الفيزيائيون الطبيون، متخصصو قياس الجرعات، الموظفون الاجتماعيون، ومتخصصون في التغذية. ولمعلومات مفصلة عن عمل كل واحد من هؤلاء المحترفين، أو للاتصال بطبيب علاج أورام إشعاعي قريب منك يمكنك زيارة الموقع التالي:

www.rtanswers.org

معلومات عن "أسترو"

(أسترو) هو اختصار للجمعية الأمريكية لطب الأورام الإشعاعي، وهي أكبر منظمة لعلاج الأورام الإشعاعي في العالم، لها أكثر من 10000 عضو متخصص في علاج السرطان بالإشعاع، ومهام (أسترو) هي تكريس نفسها لتحسين رعاية مرضى السرطان خلال التثقيف، والممارسة السريرية، وبتقدم العلم وتطويره.

8280 Willow Oaks Corporate Drive, Suite 500

Fairfax, VA 22031

Phone: 1- 800-962-7876 . 703-502-1550

Fax: 703-502-7852

www.astro.org
www.rtanswers.org

الاهتمام بنفسك
ملاحظات/اسئلة لطبيبك